من بعدها القوى الغربية، لكن شعوب العالم الثالث لن تتحمل شيئاً كهذا وإن الإسلام لن يسمح بأي نوع من المذلة للشعوب المسلمة. ([10]) وفي مقطع آخر ، يقول سماحته : إن الصمود في مقابل غزو العولمة والدكتاتورية الدولية التي تهدف إلى بسط سيطرتها على الثقافات والحضارات والدول ، يعني الدفاع عن الهوية والثقافة والمصالح الوطنية، وهذه عملية قيمة جداً. ([11])